



**GENERAL FISHERIES COMMISSION FOR
THE MEDITERRANEAN**

**COMMISSION GÉNÉRALE DES PÊCHES
POUR LA MÉDITERRANÉE**

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط



الدورة السادسة للجنة الامتثال
مراكش، المغرب، 14 - 19 مايو/ أيار 2012
تقرير الدورة الخامسة للجنة الامتثال

افتتاح الدورة

1- عُقدت الدورة الخامسة للجنة الامتثال التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في روما، إيطاليا، في 11 مايو/أيار 2011.

2- حضرت الدورة وفود تمثل اثنين وعشرين من أعضاء الهيئة، ومراقبون عن الاتفاق المعني بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة المحيط الأطلسي المتاخمة، والاتحاد الدولي لرياضة صيد الأسماك، ومنظمة السلام الأخضر الدولية، والهيئة الدولية لصون أسماك التونة في المحيط الأطلسي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومنظمة أوشيانا (OCEANA)، والمجلس الاستشاري الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة التابع لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والصندوق العالمي للطبيعة.

3- وأعلن السيد بوجليده خاطر Boudjelida Khatir (الجزائر)، رئيس لجنة الامتثال، افتتاح الدورة مرحباً بالمشاركين.

4- وأشار الرئيس إلى بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه (الوثيقة COC:V/2011/Inf.3) وإلى اختصاصات لجنة الامتثال (الوثيقة COC:V/2011/Inf.2).

اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة

5- اعتمد الاجتماع جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق 1.

6- وترد في المرفق 3 الوثائق المعروضة على الدورة.

حالة تنفيذ قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل الأعضاء

7- قدّم السيد ماثيو كاميليري Matthew Camilleri، من أمانة الهيئة، هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة COC:IV/2011/2 المعنونة "حالة تنفيذ قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل الأعضاء". وقد تم تلقي سبعة تقارير حتى 4 مايو/أيار 2011، غير أنه وردت ووزعت عقب ذلك تقارير أخرى فيما يتعلق بتسعة من أعضاء الاتحاد الأوروبي والمغرب. وقدمت بعض البلدان تقارير كاملة، في حين كانت تقارير بلدان أخرى ذات مستوى أقل من هذا.

حالة البيانات والمعلومات المقدمة من الأعضاء وإدارة قواعد بيانات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل الأمانة

8- قدّم السيد كاميليري عرضاً لحالة البيانات والمعلومات المقدمة، بالإضافة إلى ما أحرزته الأمانة على صعيد تطوير قواعد البيانات ذات الصلة وإدارتها، وذلك استناداً إلى الوثيقة OC:IV/2011/3. وأشار إلى كلّ من الأطر الاثني عشر المختلفة على حدة والتي يتعيّن على الأعضاء أن يقدموا ضمنها البيانات والمعلومات، مشيراً إلى حالة امتثال الأعضاء ونوعية البيانات المتاحة، وإلى النشرة الإحصائية للمهمة 1. ودعا السيد كاميليري اللجنة إلى توفير قدر أكبر من التوجيه للمزيد من الأعمال وتدبير المتابعة، وإلى أن تحدد حسب الاقتضاء، ووفقاً للتوصية GFCM/34/2010/3، أولئك الأعضاء الذين لم يفوا بالتزاماتهم.

9- وطرح السيد كاميليري اقتراحاً، يستند إلى طلب تقدمت به اللجنة العلمية الاستشارية، لتوحيد قوائم سفن الصيد الأربع في الهيئة ضمن وثيقة منفردة عن أسطول الصيد بغية خفض عدد الوثائق المتعلقة بمجموعات بيانات الأساطيل مع ضمان إدراج كل ميادين البيانات التي تتطلبها جميع التوصيات في الوقت ذاته.

10- وخلال المناقشات، أوضحت بعض الوفود حالة ومسارات وثائق المعلومات المرفوعة إلى الهيئة، وأشارت وفود أخرى إلى الصعوبات الداخلية المتصلة بإرسال البيانات حسبما هو مطلوب. وجرت الإشارة إلى أهمية ضمان التحقق من بعض المعلومات التي تقدمت بها الأمانة خلال دورة اللجنة. وكان الرأي هو أن المشروعات الإقليمية يجب أن تنظر في أولويات متطلبات تقديم البيانات، ووسائل تعزيز الامتثال إليها، بغية مساعدة البلدان المعنية على بناء قدراتها التقنية.

11- وكان هناك تأييد كامل لاعتماد وثيقة منفردة تتعلق بالأساطيل، وطلبت اللجنة إلى الأمانة إعداد مشروع مقترح لتنظر فيه الهيئة بشأن اعتماد بروتوكول موحد لرفع البيانات دون تعديل التوصيات الحالية.

12- وقدم السيد كاميليري خيارات مقترحة، تستند إلى طلب اللجنة العلمية الاستشارية، وتتعلق بسياسات النفاذ إلى البيانات وسرية قاعدة بيانات المهمة 1. ووافقت اللجنة العلمية الاستشارية على أن النشرة الإحصائية والإحصاءات الأساسية يجب أن تكون متاحة للجمهور العام دون أي قيود، غير أن حقوق النفاذ إلى مجموعات بيانات المهمة 1 أثارت قدرًا أكبر من الشواغل.

13- وتركزت المناقشات على التوازن بين البيانات والمعلومات التي يجب أن تكون متاحة من جهة وتلك التي ينبغي أن تظل سرية عند مستوى معين. وجرى التأكيد على أن قاعدة البيانات الإقليمية تتطلب أن يطبق كل الأعضاء المعيار المعتمد للسرية بحيث يستطيع المدراء النفاذ إلى قاعدة البيانات.

14- ورغبة في تعزيز التفهم الجلي، فقد طُرح اقتراح بالتمييز بين البيانات الإجمالية، والمفصلة، والبيانات الخام، والبيانات التي يجب أن تستعملها اللجنة العلمية الاستشارية. ومن الواجب مواصلة إتاحة المعلومات الإجمالية للعموم، غير أنه يتعين تقييد النفاذ إلى بعض البيانات التفصيلية ليقصر على بعض الأشخاص المسجلين، وذلك لغايات معينة فحسب تحددها الهيئة.

15- وأعربت اللجنة عن تحبيذها لاثنتين من الخيارات المطروحة وذلك على النحو التالي:

- إتاحة النفاذ إلى مجموعات بيانات المهمة 1 للمستخدمين المسجلين، على أن يتم تحديد المستخدمين المؤهلين من جانب المنسق الوطني للجنة العلمية الاستشارية. وفي هذه الحالة فلن يفرض أي قيد زمني على النفاذ.
- إتاحة النفاذ إلى مجموعات بيانات المهمة 1 للمشاركين المسجلين في مجموعة مختارة من اجتماعات الهيئة، وحصراً النفاذ بفترة الاجتماعات مع بعض التمديد قبل الاجتماعات وبعدها.

16- واقترح الأمين التنفيذي تعديل القرار GFCM/31/2006/1 بشأن سياسة سرية البيانات وإجراءاتها، بغية مراعاة ما أبدته اللجنة من شواغل وآراء. ووافقت اللجنة على أن تعد الأمانة مشروع تعديل وفقاً لذلك لتنظر فيه الهيئة.

حالات عدم الامتثال لقرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بالإشارة إلى التوصية
GFCM/34/2010/3

17- اقترح الرئيس إرجاء النظر في تحديد هوية الأعضاء الممثلين وغير الممثلين لقرارات الهيئة فيما يتعلق بالتوصية GFCM/34/2010/3 إلى الدورة السادسة. وأشار إلى الوضع السائد في بلدان السواحل الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط وطلب إلى الأعضاء توجيه ما يشعرون به من شواغل إلى الأمانة والمشروعات الإقليمية.

18- ووافقت اللجنة على الإرجاء، ولاحظت أن ذلك سيتيح للأطراف التحسين والتماس المساعدة عبر مشروعات التعاون. وأثار الاتحاد الأوروبي المسألة ذات الصلة المتعلقة بتطبيق توصيات الهيئة في القوانين الوطنية بغية ضمان تنفيذها، وتوفير اليقين القانوني بالتزام الأعضاء وتوفير المعلومات لأصحاب المصلحة.

19- وأشارت بعض الوفود إلى الصعوبات والمسارات الطويلة المتعلقة بالتنفيذ إلى جانب الافتقار إلى القدرات البشرية والمالية اللازمة لأغراض الامتثال، ولاحظت أن عدم التطبيق في القوانين الوطنية لا يعني بالضرورة أن هناك حالة من عدم الامتثال.

20- وأشار الأمين التنفيذي إلى أن فرقة المهمات التي ستُنظر في استعراض أداء الهيئة يمكن أن تخضع المسألة لمزيد من الدراسة.

متابعة مجموعة قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

21- أحاط الأمين التنفيذي الهيئة علماً بأن مجموعة قراراتها والقرص المدمج قد تم تحديثهما، بما ييسر النفاذ إلى كل قرارات الهيئة. ودعا إلى تقديم الملاحظات على التحسينات المحتملة للمجموعة. وأشار الرئيس إلى أن المجموعة يمكن أن تكون مفيدة في تطبيق التوصيات في التشريعات واللوائح الوطنية.

أية مسائل أخرى

22- قرأ الرئيس الرسالة الواردة من لبنان بشأن التوصيتين GFCM/34/2010/1 وGFCM/34/2010/2.

23- وبالنظر إلى أن الإخطار لم يمتثل لإجراءات الهيئة بسبب ضيق الوقت، فقد لاحظت اللجنة التحفظ الذي عبرت عنه لبنان. وأوصت اللجنة بأن تراعي المشروعات الإقليمية الوضع وأن تلتزم حلاً في المدى القصير لتمكين لبنان من أن تمتثل إلى توصيات الهيئة وتكفل إنفاذها.

انتخاب أعضاء المكتب

24- تم الاتفاق على أن تقوم الهيئة بانتخاب المكتب خلال دورتها الخامسة والثلاثين.

موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة للجنة

25- أُنْفِق على أن تقرر الهيئة في دورتها الخامسة والثلاثين موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة للجنة الامتثال.

اعتماد التقرير وإختتام الدورة

26- اعتمد هذا التقرير بتاريخ 12 مايو/أيار 2011.

الملحق ألف

جدول الأعمال

- 1- افتتاح الدورة
- 2- اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة
- 3- حالة البيانات والمعلومات المقدّمة من الأعضاء وإدارة قواعد بيانات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبَل الأمانة
- 4- حالة تنفيذ قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبَل الأعضاء (القائمة المرفقة طياً)
- 5- تحديد حالات عدم الامتثال لقرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بالإشارة إلى التوصية **GFCM/34/2010/3**
- 6- متابعة مجموعة قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
- 7- أيّة مسائل أخرى
- 7-1 رسالة واردة من لبنان بشأن التوصيتين **GFCM/34/2010/1** و **GFCM/34/2010/2**
- 8- انتخاب أعضاء المكتب
- 9- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة للجنة
- 10- اعتماد التقرير واختتام الدورة

الملحق بـاء

قائمة الوثائق

جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني	COC:V/2011/1
Status of Implementation of GFCM decisions by Members	COC:V/2011/2
Status of data and information submissions by Members and management of GFCM databases by the Secretariat	COC:V/2011/3
List of Documents	COC:V/2011/Inf.1
اختصاصات لجنة الامتثال	COC:V/2011/Inf.2
Statement of Competence and Voting Rights by the European Union and its Member States	COC:V/2011/Inf.3
Performance Review of the General Fisheries Commission for the Mediterranean and Black Sea	COC:V/2011/Inf.4
Compendium of GFCM decisions	COC:V/2011/Inf.5
تقرير الدورة الرابعة للجنة الامتثال	COC:V/2011/Inf.6
Interactive e-compendium of GFCM decisions (CD Rom) (in English only)	COC:V/2011/Dma.1